حفد .

- قال ا تعالى : { وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة } [النحل / 72] جمع حافد وهو المتحرك المتبرع بالخدمة أقارب كانوا أو أجانب قال المفسرون : هم الأسباط ونحوهم وذلك أن خدمتهم أصدق قال الشاعر : .

- 118 - حفد الولائد بينهن .

(البيت : .

حفد الولائد حولهن ... وأسلمت بأكفهن أزمة الأجمال .

ونسب للأخطل في غريب الحديث 3 / 374 وليس في ديوانه وهو في اللسان (حفد)) .

وفلان محفود أي : مخدوم وهم الأختان والأصهار وفي الدعاء : (إليك نسعى ونحفد) (الدعاء جاء عن عمر بن الخطاب أنه قنت به في الصبح بعد الركوع فذكره بطوله انظر : (الأذكار) باب القنوت في الصبح ونزل الأبرار ص 90 وغريب الحديث لأبي عبيد 3 / 374 وأخرجه ابن أبي شيبة 3 / 106 .

أقول : قال أبو الحسن بن المنادي في كتابه (الناسخ والمنسوخ) : ومما رفع رسمه من القرآن ولم يرفع من القلوب حفظه سورتا القنوت في الوتر وتسمى سورتي الخلع والحفد .

انظر : الإتقان 2 / 34) وسيف محتفد : سريع القطع قال الأصمعي : أصل الحفد : مداركة الخطو